

## عواصم من خطأ

نفايات النورماندي، وهو أكبر تجمع لها، ثم على جسر أبي حيدر حيث ترتفع نفايات بائعي الخضار بالجملة. ثم في سوق تجار اللحم بالجملة في المدينة الرياضية.

### في الأحياء

وحيث ترتفع المزابل في أحياء المدينة توجد أيضاً مجموعات صغيرة من هذه الكلاب. بينما تتخبط بلدية بيروت في منازعاتها من الموازنة إلى إضرابات عمالها غير أبهة بمسؤوليتها عن معالجة القضية التي تدخل في صلب اهتماماتها.

وبلغ عدد المصابين بعضّات من هذه الكلاب الشاردة خلال أيام معدودة، حسب التقارير، أكثر من عشرة في منطقة رأس بيروت، ومن ضمنهم بعض الفتية الصغار. لذلك تحولت الكلاب الشاردة إلى هم يومي للأهالي الذين اضطروا إلى اصطحاب أطفالهم إلى المدارس كل صباح.

أما العائدون ليلاً إلى منازلهم فيلا بسهم خوف دائم من هجمات الكلاب الضارية. ويحاول الآن بعض سكان الأحياء تنظيم حملة لمطاردة الكلاب الشاردة تارة بالحجارة وتارة بالعصي، فهم لا يستطيعون قنصها لأن الخطة الأمنية تمنع ظهور المسلحين.

(جريدة «الحياة» - ٣/٣ - ١٩٩١)